لان القادر هو الذي يتمكن من الفعل والترك والازم بط
لان الترك نفي محض وعدم مستمر وذلك لا يكون مقدورا
وفعلا واجيبوا بان القادر هو الذي يصح ان يفعل وان
لا يفعل الترك فان انتفاء الفعل عن فعل الضد قال واذا كان
قادرا على قدرة كل الممكنات لان علة المقدورية الامكان
وهو مشترك بين الممكنات فكون جميع الممكنات مقدورا له
لما ذكر انه تعالى قادر فرع عليه انه قادر على كل الممكنات مذهب
اهل السنة ان الله تعالى قادر على كل الممكنات خلافا لغيرهم
قالت الثنوية والمجوس انه تعالى لا يقدر على الشر قال
الامام لان فاعل الخير خير وفاعل الشر شرير والفاعل
الواحد سيتحيل ان يكون خيرا وشريرا وقال صاحب
التلخيص يقولون ان فاعل الخير يزدان وفاعل الشر
اهرمن ويعنون بهما ملكا وشيطانا والله منزه عن فعل
الخير والشر والمانوية يقولون ان فاعلهما النور والظلمة
والديصانية يذهبون الى مثل ذلك والجميع يقولون ان الخير

هو الذي

هو الذي يكون جميع افعاله خيرا والشرير هو الذي يكون جميع
افعاله شرا ومحال ان يكون جميع افعاله خيرا او الفاعل واحدا
وافعاله كلها خير وشر معا قال صاحب التلخيص وجوابهم
ان الخير والشر لا يكونان لذاتهما خيرا وشرا بل بالاضافة لا غيرها
واذا امكن شيء واحد بالقياس الى واحد خيرا وبالقياس
شرا امكن ان يكون شيء واحد بالقياس الى واحد خيرا وبالقياس
الى غيره شرا امكن ان يكون فاعل ذلك الشيء امرا واحدا
وقال النظام ان الله تعالى لا يقدر على القبيح لان فعل القبيح
قبح والمحال غير مقدور واما الاولى فلان فعل القبيح يدل على
جهل الفاعل او حاجته وهما على الله تعالى محال واما الثاني
فلان المقدور هو ما يصح ايجاده وذلك يستدعي صحة
الوجود والممتنع ليس كذلك واجيب بانه لا قبيح بالنسبة
الى الله تعالى ولئن سلم ولكن المانع من فعله متحقق لا ان القدرة
زايلة لان القبيح قد يكون محالا لغيره وهو ممكن لذاته وهو
مقدور ولنا ان مصحح المقدورية هو الامكان لان ما عداه

Copyright © King Saud University